الأنباء
الخميس 20 اكتوبر 2016

أنباء سورية

أكبر انتشار بحري روسي منذ نهاية الحرب الباردة

ديبلوماسي بـ «الناتو»: موسكو تستعد لهجوم نهائي على حلب خلال أسبوعين

عواصم ـ وكالات: قال ديبلوماسي كبير في حلف شمال الأطلسي «الناتو» امس نقلا عن معلومات لأجهزة مخابرات غربية إن السفن الحربية الروسية قبالة ساحل النرويج تحمل قاذفات مقاتلة من المرجح استخدامها لتعزيز هجوم نهائي على شرق حلب المحاصر في سورية خلال أسبوعين. وقال الديبلوماسي مشترطا عدم الكشف عن اسمه «ينشرون كل أسطول الشمال وجزءا كبيرا من أسطول البلطيق في أكبر انتشار بحري منذ نهاية الحرب الباردة».

وأضاف «هذه ليست زيارة ودية. فخلال أسبوعين سنرى تصعيدا في الهجمات الجوية على حلب في إطار استراتيجية روسيا لإعلان النصر هناك».

إلى ذلك، عاش الحلبيون أمس ليلتهم الثانية بلا غارات ولا طائرات روسية أوسورية في سمائهم، بانتظار ما ستحمله اليهم الهدنة التي اعلنتها روسية اليوم والقمة الثلاثية بين الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند الى جانب المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في برلين.

فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، عن تمديد هدنة الساعات الثمانية المقرر سريانها اليوم الخميس 3 ساعات إضافية لتصبح 11 ساعة.وفي بيان نقلته عنها وسائل اعلام روسية، أوضحت الوزارة أن الهدنة «الإنسانية» التي أعلنت عنها مؤخرا ستبدأ الساعة 8,00 صباحا بتوقيت سورية كما هو مقرر سابقا، تم تمديدها 3 ساعات إضافية لتنتهي الساعة 19,00 بتوقيت سورية. وقالت الوزارة ان طائراتها وطائرات النظام ستبتعد عن حلب 10 كلم.

متظاهرون يحملون لافتة تقول «اوقفوا بوتين اوقفوا الحرب» تزامنا مع القمة الثلاثية الروسية ـ الالمانية ـ الفرنسية حول سورية في برلين (رويترز)

ألمانيا تستبعد فرض عقوبات على موسكو

مسؤولون من أميركا وروسيا والسعودية وقطر يبحثون في جنيف فصل المعارضة المعتدلة عن فتح الشام

وسبق أن وعد الرئيس الفرنسي أمس، ببذل كل الجهود بالتعاون مع المستشارة الألمانية «لتمديد» الهدنة.

وقال هولاند في قصر الاليزيه الى جانب رئيس منظمة «الخوذ البيضاء» في حلب رائد الصالح، «سأبذل كل الجهود بالتعاون مع المستشارة ميركل لكي يمكن تمديد هذه الهدنة».

وأضاف هولاند ان «فرنسا ستمارس كل ما بوسعها من ضغوط وخصوصا على الجهات الداعمة للنظام، اي الروس، لكي يمكن تمديد الهدنة ونقل المساعدة الإنسانية والوصول الى حل سياسي» للنزاع.

وتابع الى جانب رئيس منظمة «الخوذ البيضاء» السورية التي تضم متطوعين في صفوف الدفاع المدني في مناطق سيطرة فصائل المعارضة، «ما يجري في حلب وبشكل اوسع في سورية بسبب القصف المتواصل للنظام والجهات الداعمة له، غير مقبول ولا يمكن التغاضي عنه».

وقال هولاند: ان الهدنة في حلب يجب ان تساهم «في ادخال المساعدة الإنسانية» التي يجب ان تصل الى سكان «من غير الوارد ان يسلكوا طريق المنفى او مخيمات اللاجئين».

ووجه الرئيس الفرنسي تحية الى رئيس «الخوذ البيضاء» الذي يكافح مع منظمته يوميا من اجل «عدم خسارة أرواح وانما انقاذها» والذي تمكن بفضل «ثلاثة آلاف متطوع ورغم الهمجية السائدة خصوصا في حلب، من انتشال أرواح بشرية من تحت الانقاض».

لكن ميركل استبقت القمة وأعلنت انها لا تنتظر منها معجزات، فيما قال مسؤول ألماني كبير: إن فرض عقوبات جديدة على روسيا بسبب تصرفاتها في سورية مازال خيارا مطروحا لكن زعماء الاتحاد الأوروبي لن يتخذوا أي قرار بهذا الشأن خلال قمة تعقد هذا الأسبوع.

وأضاف أن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أشار إلى أنه لن تتخذ أي قرارات بشأن سورية خلال اجتماع زعماء الاتحاد يومي الخميس والجمعة.

وقال «يعني هذا أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة. العقوبات أحد الخيارات. نتوقع أن تبقى على الطاولة بعد القمة».

في هذه الاثناء، أجرى مسؤولون بارزون أميركيون وروس محادثات في جنيف أمس تهدف إلى الاتفاق على كيفية فصل المسلحين المعتدلين عن مسلحي فتح الشام «جبهة النصرة سابقا» في حلب المحاصرة من أجل تمهيد الطريق لوقف إطلاق النار.

ورأس مايكل راتني المبعوث الأميركي الخاص لسورية وفد واشنطن في حين أرسلت روسيا خبراء عسكريين لم يكشف عن أسمائهم.

وقال ديبلوماسي غربي إن مسؤولين من قوى إقليمية مثل السعودية وقطر انضموا للمحادثات لكن لم تشارك إيران. كما لم تحضر المحادثات أيضا الأطراف السورية.

ونقلت رويترز عن الديبلوماسي الغربي قبل عقد الاجتماع في مقر الأمم المتحدة في جنيف «الفكرة هي التواصل مع الروس في نقاش حول هذه المسألة».

من جهتها، وقبل الاعلان عن تمديد الهدنة لثلاث ساعات، اعتبرت الأمم المتحدة انها غير كافية وطلبت ضمانات أمنية من كافة اطراف النزاع في سورية. وأكدت انها بحاجة إلى 48 ساعة على الأقل لنقل المساعدات لمحتاجيها المحاصرين.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية غينس لاركي خلال مؤتمر صحافي في جنيف «قبل ان نفعل اي شيء معقول (...) نحتاج الى ضمانات من كافة الأطراف».

وأضاف ان وقف اطلاق النار «اعلنه الروس من جانب واحد (...) ولم يصدر أي اعلان عن الحكومة السورية». وأكد لاركي ان الفرق المكلفة نقل المساعدات الإنسانية الى حلب بحاجة «الى 48 ساعة على الأقل».

الرضيع مصطفى أول حالة وفاة نتيجة حصار حلب

صورة وزعها ناشطون للرضيع المتوفى مصطفى

لم يسعفه الوقت للانتظار حتى بدء هدنة الساعات الثماني التي اعلنتها روسيا اليوم، فعاجل الموت الطفل مصطفى خليل ايبو وانتزع حياته القصيرة التي لم تتجاوز الأربعة أشهر من عمر حصار مدينة حلب.

فقد بدأت ملامح الحصار المضني الذي دخل شهره الرابع تظهر على المحاصرين في حلب، ودائما الحلقة الأضعف هم الأطفال.

وقال ناشطون ميدانيون ان الطفل مصطفى خليل إيبو الذي لم يتجاوز عمره 4 أشهر، توفي أمس نتيجة نقص المواد الغذائية والطبية جراء الحصار المفروض من قبل قوات النظام وحلفائها، بحسب شبكة «شام».

وبذلك يصبح الرضيع مصطفى أول ضحايا الحصار الذي فرض منذ يونيو الفائت اثر سيطرة قوات الأسد والميليشيات الموالية لها بغطاء جوي روسي على طريق الكاستيلو.

أردوغان: اتفقت مع بوتين على إخراج جبهة النصرة من حلب

أنقرة ـ وكالات: حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان من أن ما لا يقل عن مليون سوري قد يفرون الى تركيا اذا بدأ النزوح من مدينة حلب التي تحاصرها قوات النظام السوري وتقصفها الطائرات الروسية.

وفي كلمة بالقصر الرئاسي قال اردوغان انه بحث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليل الثلاثاء اتفاقا بشأن اخراج جماعة جبهة النصرة التي غيرت اسمها الى جبهة فتح الشام من حلب. واضاف: ابلغني بوتين بانهم أوقفوا القصف، وطلب منا التوسط لاخراج جبهة النصرة من حلب، وقمت بدوري بابلاغ المعنيين للقيام بما يجب، واتفقنا على القيام بهذه الخطوة كي نتيح لأهل حلب فرصة العيش بأمان.

أنباء لبنانية

تحرك خليجي لتجنب ترشيح العماد ومصادر ديبلوماسية لـ «الأنباء»: لا نعتقد أنه سيرشحه

الحريري يطلب من كتلته بالالتزام بترشيح عون: لا أريد مفاجآت

بيروت ـ عمر حبنجر

بات من شبه المؤكد عزم رئيس تيار المستقبل سعد الحريري اعلان دعمه ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية متناغما بذلك مع حليفه في هذا الاتجاه رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع ومتصادما مع شرائح اساسية داخل تياره وكتلته النيابية، كما مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الرافض الانضمام الى حليفه حزب الله الداعم الرئيسي لترشيح عون.

الاصداء السياسية لتوجه الحريري اظهرت فرزا عميقا للمواقف، بدءا من اعتراض اهل المستقبل، نوابا وكادرات وانتهاء بالتشنج الواسع في العلاقات بين نبيه بري وسعد الحريري وسليمان فرنجية، بعد اعلان بري صراحة رفضه السير بعون، نافضا يده من دعم الحريري لرئاسة الحكومة.

مصادر حزب الله تحدثت عن مروحة اتصالات واسعة فور اعلان الحريري دعمه لعون، المصادر اكدت على احترامها لرأي الرئيس بري لكنها لاحظت ان الامور في لبنان لم تصل الى حد كسر فريق لآخر مهما كانت الدوافع، وهذا الامر لا يسري حتى على الخصوم في السياسة، فكيف يمكن للحزب ان يقبله على حليفه الاستراتيجي.

وذكّرت المصادر بقول السيد حسن نصرالله في بنت جبيل خلال اغسطس الماضي: ان مرشحنا كان وسيظل الرئيس بري لرئاسة مجلس النواب ولا مجال للعب على هذا الوتر من قبل اي كان، وقالت ان الامين العام للحزب سيتحدث يوم الاحد المقبل.وينتظر عقد جلسة حوار ثنائي جديدة بين تيار المستقبل وحزب الله في مقر رئاسة مجلس النواب وبمشاركة الوزير علي حسن خليل، حيث يأمل عون ان يعلن الحريري بعدها الموقف المرتقب بدعم ترشيحه.

وكان يفترض في الحريري اعلان موقفه المنتظر امس، لكنه عاد وارجأه الى اليوم بسبب مصادفة يوم امس الذكرى السنوية الرابعة لاغتيال رئيس جهاز المعلومات في الامن الداخلي اللواء وسام الحسن.

وبهذه المناسبة، وجه وزير العدل المستقيل اللواء اشرف ريفي رسالة الى اللبنانيين قال فيها: ان الحسن لم يستشهد كي ننتخب رئيسا من هدده قبل اغتياله، نرفض الاستسلام، ونحذر من هذا الخطأ التاريخي، فاذا لم نواجه النفوذ الايراني فسنتحول الى دولة فاشلة.

بدوره، اعتبر رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي في تصريح لصحيفة «الجمهورية» ان اختيار عون لرئاسة الجمهورية ليس الخيار السليم الذي يمكن ان يجمع اللبنانيين وان يكون الحكم فيما بينهم، ومن يظن اننا مقبلون على توحد في ظل عون فهو مخطئ، أو مضلل، لأن انتخابه سيحول البلد الى متاريس سياسية، وقال: انا ادق ناقوس الخطر وهذه خطوة انتحارية، وكل من يريد الانتحار فلينتحر وحده.

وسأل ميقاتي: الى اين تأخذنا هذه الثنائية التي بدأوا يتحدثون عنها؟ فهل ننجح انفسنا؟ ان انتخاب عون يستفز شريحة كبيرة من اللبنانيين.

مصادر ميقاتي تحدثت عن تظاهرات شعبية ستملأ شوارع طرابلس حال اعلان الحريري ترشيح عون.

وكان وزير المال والمعاون السياسي للرئيس نبيه بري علي حسن خليل تحدث بمنطق المتخوف من عودة الثنائية السنية ـ المارونية، كما نقل زوار الرئيس بري كلاما بهذا المعنى عنه، لكن بعد رفض كتلة التغيير والاصلاح هذا القول واعلانها الاستعداد للتصدي له واستغرابها «ان يهددنا احد بالحرب الاهلية او ما شابه»، بادر الوزير خليل الى انكار استخدامه تسمية «الثنائية المسيحية ـ السنية».

ويسأل مصدر في التيار الحر عبر «الأنباء»: كيف يمكن ان تكون هناك ثنائية مارونية ـ سنية من خلال تياري الوطني الحر والمستقبل وهناك تفاهم عميق بين هذا التيار العوني وبين حزب الله؟

وكان الرئيس الحريري ترأس اجتماع كتلته النيابية مساء الثلاثاء الماضي وشرح لاعضائها دوافع قراره دعم عون، معتبرا انه القرار الصحيح قياسا الى الظروف، وحمّل حزب الله مسؤولية عرقلة الخيار الآخر (سليمان فرنجية) الذي اوصله الى ترشيح عون، وابلغ بعض زواره انه ليس مسرورا بهذا الخيار الذي فرضته الضرورة، مشيرا الى ان المشكلة ليست بالعماد عون بقدر ما هي في حزب الله.

وعلمت «الأنباء» ان الحريري طلب من اعضاء كتلته الالتزام بالتصويت للعماد عون، وطالب كل من يرفض ان يبلغه رفضه الآن لأنه لا يريد مفاجآت.

وتقول المصادر المطلعة انه حتى الرئيس فؤاد السنيورة المعارض الرئيسي لانتخاب عون توجه الى الحريري قائلا: كما تريد دولة الرئيس.

ولاحقا، اوضحت المصادر ان موقف السنيورة هدفه المحافظة على تماسك الكتلة، لأنه لم يفقد الامل من تصحيح الاتجاه في آخر لحظة، وهو ما لاحت بوادره خليجيا، حيث بدا ان ثمة مفاجأة منتظرة.

على الصعيد العربي، كشفت مصادر في بيروت لـ «الأنباء» عن تحرك خليجي لعرقلة اتجاه سعد الحريري نحو دعم ترشيح عون انطلاقا من قناعة الخليجيين بان وصول عون الى الرئاسة يُكرس الهيمنة الايرانية على لبنان.

واكدت المصادر قناعتها بأن الحريري لن يرشح عون على الرغم من الظواهر السطحية.

ويصر الوزير جبران باسيل على ان يعلن الحريري موقفه المنتظر اليوم فيما يفضل الحريري التريث الى ما بعد خطاب السيد حسن نصرالله يوم الاحد المقبل، حيث يراهن على المواقف التي سيعلنها نصرالله من الرئاسة كما من الحكومة العتيدة. ويصر العماد عون على اجراء الانتخاب يوم 31 الجاري، بيما ترى اوساط مجلس النواب ترك هامش التأجيل مفتوحا اذا ما تعذر التوافق.

في غضون ذلك، عقد مجلس النواب امس جلسة «تشريع الضرورة» وسط مقاطعة حزب الكتائب الذي يرفض التشريع بغياب رئيس الجمهورية، فيما شارك نواب التيار العوني من قبيل تليين العلاقة مع بري، ونواب القوات اللبنانية الذين قرروا الحضور حصرا بعد ادراج مشروع قانون الانتخابات، واقرت القوانين المالية الملحة وعددها تسعة.

وفي مستهل الجلسة، تحدث النائب القواتي جورج عدوان مستفسرا من الرئيس بري الكلام عن الثنائيات الطائفية (سنية ـ مارونية) التي نقلت عن لسانه ولسان معاونه السياسي الوزير علي حسن خليل، وهو كلام لا يشبهك، ونحن نعرفك غير ذلك تماما.

ورد بري بالقول انه فوجئ بما نشر في احدى الصحف وطلب التوضيح، وقال: انا اعلنت موقفي من رئاسة الجمهورية، وقلت انني لن اصوت للعماد عون وسأكون في المعارضة، ولم اتطرق الى امور طائفية.

الرئيس سعد الحريري مستقبلا السفير الروسي الكسندر زاسبكين في بيت الوسط (محمود الطويل)

مصادر ميقاتي تتحدث عن التحضير لمظاهرات شعبية في طرابلس

تحليل إخباري

«ترشيح» الحريري لـ «عون» «يحشر» الجميع في زاوية الخيارات الصعبة

اتخذ الرئيس سعد الحريري قراره بتأييد انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية وأبلغ هذا القرار الى أعضاء كتلته النيابية أولا في اجتماع هو الثاني من نوعه يخصص لبحث الموضوع. في الاجتماع الأول استمع الحريري الى آراء نواب الكتلة بهذا الخيار، وفي الاجتماع الثاني أراد إقناعهم به. كما أبلغه إلى الرئيس نبيه بري عبر موفده الوزير علي حسن خليل بعدما رفض بري اللقاء معه، والى العماد ميشال عون عبر الوزير جبران باسيل الذي زار بيت الوسط ليلا، والى موفدي فرنجية عريجي وسعادة اللذين أكدا له أن فرنجية ماض في ترشحه، والى حزب الكتائب الذي اعتذر عن لقاء بين الجميل والحريري بسبب وجود رئيس الحزب خارج البلاد. هذا القرار الكبير والصعب يحدث تحولا ليس فقط في مسار الاستحقاق الرئاسي، وإنما في المسار السياسي العام مع عملية خلط واسعة للأوراق السياسية وإعادة رسم خارطة التحالفات والعلاقات وبدء مرحلة جديدة بعد انتهاء مرحلة 8 و14 آذار.

قرار الحريري ترشيح عون لرئاسة الجمهورية يحشر الجميع ويضعهم في حالة واحدة هي «التساوي في المأزق»:

● الرئيس سعد الحريري يلجأ إلى خيار فرضته عليه التطورات والظروف بعد وصول خيار فرنجية إلى طريق مسدود، ليصبح خياره بين السيئ (انتخاب عون) والأسوأ (الانتظار والتآكل)، ولتصبح سياسته هي الحد من الخسائر وليس تحقيق الأرباح والمكاسب. الحريري يأخذ خيارا مكلفا ويخوض مغامرة سياسية. ترشيحه لفرنجية كلفه خسارة حليفه سمير جعجع وانهيار تحالف 14 آذار، وترشيحه لـ «عون» يكلفه خسارة حليفه في الحكم نبيه بري وحليفه الرئاسي سليمان فرنجية، إضافة الى نجيب ميقاتي كـ «مشروع حليف»، إضافة إلى أنه يعرض كتلته النيابية لخطر التصدع بدءا من الرئيس فؤاد السنيورة ويدخله في مشكلة جديدة مع الشارع السني غير الجاهز سياسيا ومعنويا ونفسيا لهذه التقلبات الحادة. وكل ذلك من دون أن تكون عودته الى الحكم ميسرة ومضمونة النتائج.

● العماد ميشال عون يواجه من الآن فصاعدا مشكلة التوفيق الصعب بين تحالفه الاستراتيجي مع حزب الله وتحالفه السياسي مع الحريري، وكيفية إدارة التوازنات الدقيقة. والأهم كيفية «إقلاع» عهده في ظل خلاف كبير مع بري فوجئ به عون ولم يكن يحسب له حسابا، وكان في تقديره أن حزب الله يتكفل به وقادر على ضبطه.

● الرئيس نبيه بري، وللمرة الأولى منذ 25 عاما، يبدو على هذا القدر من الانفعال والغضب إلى حد استخدام لغة التهديد والوعيد، وهي لغة موجهة إلى حليفيه حزب الله والحريري أكثر مما هي موجهة لخصمه عون، لدفع الأول إلى إعادة النظر بموقفه وتقديم المصلحة الشيعية على الالتزام الأدبي والأخلاقي، ولتخويف الثاني من الفشل الذي ينتظره بعدما يعين رئيسا لحكومة لا تشكل وإذا شكلت لا تحكم. وللمرة الأولى أيضا يجد بري نفسه أمام خيار مغادرة الحكم ورئاسة المجلس للانتقال الى ضفة المعارضة من موقعه كرئيس حركة «أمل». والمفارقة هنا أن عون يستعد للعودة إلى قصر بعبدا في وقت يستعد بري لمغادرة قصر عين التينة.

● النائب وليد جنبلاط الذي لم يخسر حتى الآن وأفلت بأن فتح على حسابه واجترح الخيار الثالث «هنري حلو»، يجد نفسه ولأول مرة محشورا في زاوية الخيار الصعب بين الالتزام بموجبات تحالفه الثابت عبر عقود مع بري أو الالتفات الى الواقع الجديد وعدم التصادم مع المثلث الجديد الذي يطوقه سياسيا وشعبيا في الجبل (عون الحريري جعجع)، في الوقت الذي يشكل حزب لله عامل ضغط أمني.

التقرير كاملا على موقع «الأنباء» www.alanba.com.kw